فوتوغرافيا



سلمان الزموري

الجزء الأول

سلمان الزموري



© حقوق النشر الإلكتروني محفوظة ل
www.nashiri.net
© حقوق الملكية الفكرية محفوظة للكاتب
نشر إلكترونيا في إبريل 2004



إنـها ليست فوتوغرافيا
إنـها فوتوغرافيا سلمان!

قالوا من أنت؟ سؤال صعب في قاموس فنان توزعته كثير من الأمكنة والأزمنة.

أنا المسؤول الذي يتجرد من ذاته، من أناه، ليضجعها أمامه ويجرب تشريحها ومعرفة بعض الجواب.. أي جواب؟؟.

أنا الثدي أبحث عن هويتي. وما معنى الهوية؟؟ وأنا؟؟. أنا الواقف دوما خلف عدسته لأدل على أوضاع تشتهيني واخرى أشتهيها. مرة أجدل ومرات يختلط دمي بالمرارة.

في البدء كان الانسان. كان البحث عن الانسان بخلفية لا تتمزق. وأمامية لا تقهرها الأضواء. الانسان هو الرمز الحقيقي لكل المراحل. وكل التجارب. وهو الذي يفجر في صدري تلك الرغبة الالهامية. ويصفف

لي كم من سؤال: ما الوطن في محنة محاولة الخروج من عنق الزجاجة؟ ما مدى الاغتراب الملعون؟ ما الهدوء؟ ما الشغب؟ ما الفرح؟ ما الحزن؟ وما سعة الأحلام الباقية؟.
ثم صار البحث عن الإنسان ككل ينطلق عن البحث عن أجزائه وهمومه: عين. يد. رجل. أو خصر. عين ترى الطريق. يد تميط الغموض عن الطريق. رجل تمشي وسط الطريق. خصر مرمي على حافة الطريق.. أو هموم وأحزان مختلفة ومتقاربة النماذج والأشكال.
أصور، أطرح قضايا إنسانية واجتماعية. أكتب بالضوء أفكاري وأحاسيسي. أخرج من ايديولوجية الوطن المكاني الى إيديولوجيات الاغترابية. اختيار مصير السفر من المغرب كان هروبا من الوضع الاجتماعي السيئ وقمع الحريات الفنية. ثم صار جمرة ملتهبة تدعوني الى الاستدفاء في المختبر، أحيانا هو هروب امتيازي. وأحيانا هو أحد فصول النضج التي يباح فيها التعبير بجميع الأدوات.
وما زلت أصور الإنسان للإنسان. الأول موضوع فلسفي والثاني ملتقى. الفن الفوتوغرافي حديث بالمقارنة مع فنون أخرى رغم ذلك استهوى جماهيرا. وصنع له عشاقا من جميع فئات المجتمع.. هذا أما بالمفهوم العملي. أما بالمفهوم الوجودي فلقد عانق ولا يزال تلك المتغيرات الجمالية جنب باقي الابداعات الفنية الأخرى.. ان الصورة التي لا تطرح السؤال عن جدوى الوجود. عن أسبابه وغاياته. عن هموم الإنسان وجروح الفنان. ليس بصورة.. أو هي صورة الاستهلاك، وأنا لا أتاجر في صوري.

نعم فيه بعد عن المواطن التي أنشأت الرغبة في تعاطي الفن. لكن عامل الزمن يسترسل في تشكيل المنتوج الإبداعي. الزمن لا ينقطع حين تغريك الجغرافيا بامتداداتها وشساعتها. لا جنسية للفن قالوا! كفنان مهاجر تقتسمني هواجس المنفى الاختياري وميراث طفل شاكس بشتى أدوات الكلام والصمت، أتجرأ أن أقول: أفكر عالميا أبدع عالميا ، وأرمي بعض الأمكنة وبعض الأزمنة في سلال تاريخ لا يتنكر للمتشردين والصعاليك.
أبحث دائما عن جمهور جديد ليس له إطلاع تام أو رؤية واضحة على فن التصوير. من جهة أريد تأسيس قاعدة جماهيرية عريضة لهذا الفن. ومن جهة أخرى أن أصنع قيمة إبداعية للصورة في عيون المشاهدين – الملتقين. تكون الصورة جميلة ومعبرة اذا أتت بعد شقاء وعناء.
هناك وجود للتراث العربي الإسلامي – رضيت أم رفضت- في الإبداع المهجري. أنا أحب دائما أن أستفيد من ذلك لإعطاء تجربة تصويرية لها صلة بالماضي . وصلة بالعالمية الإجبارية..

سلمان الزموري




















































THE WESTERN WALL HERITAGE
POLICE משטרה















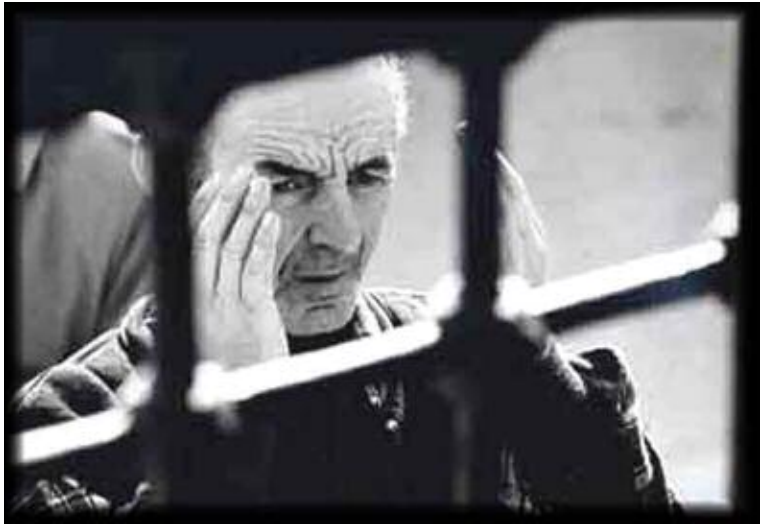



科技新闻
书市
毛泽东叫"放出去检查"



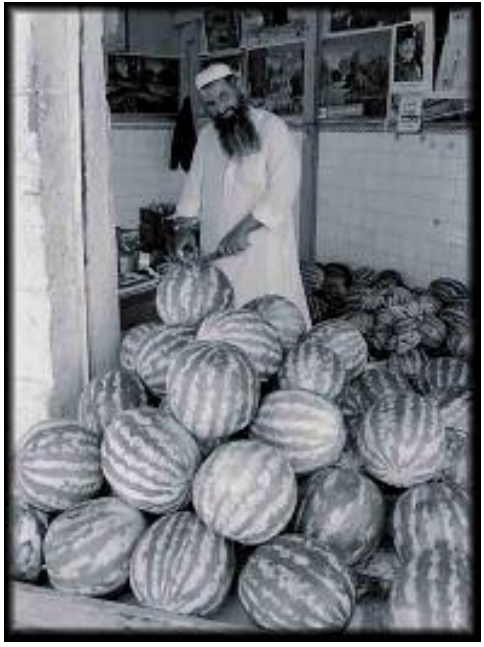



可口可乐

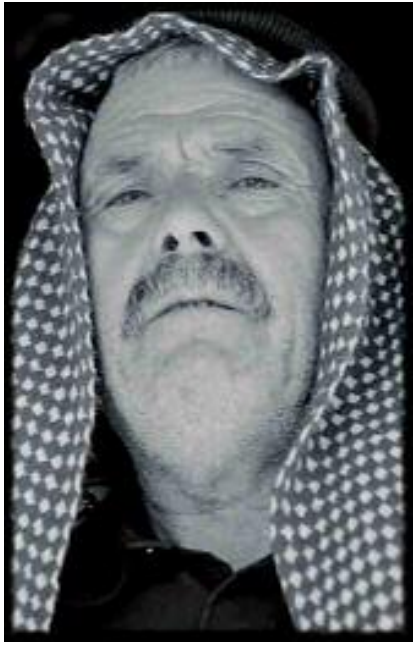



RUE 57
RECORD

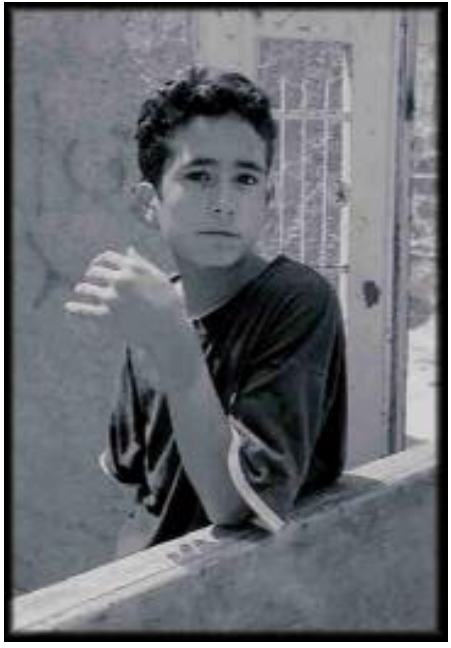

الحاج زعتر مصباح النشه
















CREW





سلمان الزموري: سيرة فنية

ولد **سلمان الزموري** في تطوان، المغرب في 24 مارس 1959
يقيم في هولندا و يحمل الجنسية الهولندية
له 172 معرضا منذ العام 1987
أجرى قرابة ال 32 مقابلة تلفزيونية و اذاعية
كتبت عنه ما يزيد عن 91 مقالة

من أعماله ما هو معروض في المعارض التالية:

Museum of ethnology, NL
Town-hall, NL

Centre Arabe, Bell
Museum het Rondel, NL
Gallery Arborhenum, NL

معلومات الاتصال:
العنوان البريدي:
P.O Box. 4122 6710 EC Ede - NL
هاتف و فاكس: 00-31-318-652279
محمول: 06-17054525
البريد الإلكتروني: Ezzammoury@hetnet.nl
الموقع الشخصي: www.salmanezzammoury.com